● أخبار قصيرة

رحيل والد سيد شهداء الأمة السيد حسن نصرالله

توفي والد سيد شهداء الأمة السيد حسن نصرالله، السيد عبدالكريم نصرالله، بعد حوالي سنة ونصف السنة على اغتيال سماحة السيد. وعانى السيد عبدالكريم نصرالله من مضاعفات صحية في اليومين الماضيين قبل وفاته. وفي ٢٥ أيار/ مايو ٢٠٢٤، توفيت والدة الشهيد السيد نصرالله، السيدة نهدية صفي الدين «أم حسن». وقد شيع جثمانه عند الساعة الواحدة من ظهر أمس الاثنين من أمام روضة الشهيدين- الغبيري ووري الثرى في روضة شهداء المقاومة الإسلامية بالغبيري. وقد نعاه نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى سماحة الشيخ علي الخطيب، وأضاف في بيان يوم الاثنين ٢ شباط/ فبراير ٢٠٢٦: «لقد آلمنا فقد هذا المجاهد الكبير الذي أسس أسرة كريمة قدمت للأمة وللبنان وشعبه أغلى التضحيات». وسأل الشيخ الخطيب الله عز وجل أن يتغمد الفقيد «بواسع رحمته وأن يسكنه في جنان خلده ويلحقه بآبائه الطاهرين»، متقدمًا من «أسرته الفاضلة وإخوانه المجاهدين بأسمى آيات العزاء والمواساة ونسأل الله تعالى أن يلهمهم جميل الصبر والسلوان».

غزة.. معبر رفح يفتح أبوابه في الاتجاهين

قالت هيئة البث الصهيونية، يوم الاثنين، إنّه أُعيد فتح معبر رفح للأفراد في كلا الاتجاهين، وذلك وفقاً للترتيبات المتفق عليها، حيث «سيغادر يومياً من قطاع غزة ١٥٠ شخص، مقابل السماح بدخول ٥٠ شخص من مصر إلى القطاع». وسيتولى تشغيل المعبر فريق بعثة الاتحاد الأوروبي للمساعدة الحدودية، ضمن آلية دولية وبالتنسيق مع الجانب المصري، وسيعمل المعبر ست ساعات يومياً، من الساعة ٠٩:٠٠ صباحاً وحتى ١٥:٠٠ عصراً. وأعلن «جيش» الاحتلال الصهيوني، يوم الأحد، استكمال إقامة ممر فحص وتفتيش للقادمين من مصر عبر معبر رفح إلى قطاع غزة، وذلك بعد تجربة تكللت بالنجاح.

كييف تُعيد العمل بنظام التقنين الكهربائي المؤقت

أعلنت شركة الطاقة الأوكرانية «دي تي إي كي» (DTEK) عن عودة كييف إلى العمل بنظام التقنين التيار الكهربائي المؤقت. وقالت الشركة في بيان نشرته على قناتها في «تلغرام»: «تمكن عمال الكهرباء من السيطرة على الوضع ولكننا مضطرون للعودة إلى نظام التقنين المؤقت». وأضاف البيان: «ستعود العاصمة إلى نظام التقنين المؤقت اعتباراً من منتصف الليل».
وفي الأول من فبراير/شباط، أغلق سكان العاصمة الأوكرانية طريق خاركوف السريع بسبب انقطاع التيار الكهربائي. وفي صباح يوم ٣١ يناير/كانون الثاني، أعلنت السلطات الأوكرانية عن «عطلٍ فني» أدى إلى إغلاق خطين من خطوط الجهد العالي، مما تسبب في انقطاع للتيار الكهربائي في جميع أنحاء شبكة الكهرباء في البلاد، تاركاً العاصمة وسبع مناطق بدون كهرباء.

بين تهديدات ترامب وحسابات الداخل

تمسّك الإطار بترشيح المالكي.. معركة الإرادة بين بغداد وواشنطن

الوفاق/ يمرّ العراق بمرحلة مفصلية تتطلّب وضوحًا في الرؤية السياسية وقدرة على اتخاذ قرارات تعكس إرادة الدولة ومصالح شعبها. وفي هذا السياق، برز موقف الإطار التنسيقي الذي أعلن تمسّكه بترشيح نوري كامل المالكي لرئاسة مجلس الوزراء، مؤكدًا أن القرار العراقي يجب أن يبقى نابعًا من مؤسساته الدستورية ومن ممثلي شعبه. هذا الإعلان لم يكن مجرد خطوة تنظيمية داخل تحالف سياسي، بل جاء ليؤكد أن العراق يسعى إلى ترسيخ استقلالية قراره الوطني، وتعزيز دوره كدولة ذات سيادة قادرة على إدارة استحقاقاتها بعيدًا عن أي ضغوط خارجية. ومع تصاعد النقاش حول شكل الحكومة المقبلة، يبرز هذا الموقف بوصفه محاولة لإعادة التأكيد على أن مستقبل العراق يُصنع داخل حدوده، وفق مصالحه الوطنية العليا.

الإطار التنسيقي وخلفيات التمسّك بترشيح المالكي

يُعد الإطار التنسيقي أبرز التحالفات السياسية في العراق، ويضم مجموعة من القوى التي لعبت دورًا محوريًا في تشكيل الحكومات المتعاقبة منذ عام ٢٠٠٣. وقد جاء ترشيح نوري المالكي بعد نقاشات داخلية مطوّلة، انتهت إلى اعتباره المرشح الأكثر قدرة على إدارة المرحلة المقبلة، استنادًا إلى خبرته السياسية والإدارية، وإلى دوره السابق في قيادة الدولة في فترات صعبة.
ويبدو أن الإطار التنسيقي يرى في المالكي شخصية قادرة على التعامل مع التحديات الأمنية والاقتصادية والسياسية التي تواجه العراق، خصوصًا في ظل التوترات الإقليمية. كما أن الإطار يسعى عبر هذا الترشيح إلى تثبيت معادلة سياسية يعتبرها أكثر انسجامًا مع رؤيته لمستقبل البلاد، وإلى إرسال رسالة مفادها أن قراراته تُتخذ داخل العراق، وليس تحت تأثير أي طرف خارجي.

اجتماع الإطار التنسيقي رقم ٢٦١.. دلالات المكان والتوقيت

جاء إعلان الإطار التنسيقي عقب الاجتماع الدوري رقم ٢٦١ الذي عُقد في مكتب المالكي، وهو تفصيل لا يخلو من الدلالات. فاختيار مكتب المرشح نفسه مكانًا للاجتماع يعكس مستوى الثقة التي يمنحها الإطار للمالكي، كما يعكس رغبة في إظهار وحدة الموقف الداخلي. وقد ناقش الاجتماع آخر التطورات السياسية، ولا سيّما التصعيد الأميركي الكلامي تجاه مسار تشكيل الحكومة. إن التأكيد في بيان الإطار على أن اختيار رئيس الوزراء هو «استحقاق دستوري عراقي خالص» يعكس رغبة واضحة في إعادة رسم حدود العلاقة بين بغداد وواشنطن، وفي الوقت نفسه يعكس محاولة لتأكيد شرعية قراراته أمام الرأي العام العراقي. كما أن الاجتماع جاء في توقيت حساس يسبق جلسة جديدة لمجلس النواب مخصصة لانتخاب رئيس الجمهورية، وهي خطوة أساسية تسبق تكليف رئيس الوزراء.

التصعيد الأميركي.. قراءة في موقف ترامب

أثار تصريح دونالد ترامب، الذي وصف عودة المالكي بأنها «خطأ فادح»، موجة من الجدل داخل العراق. فقد لوّح ترامب بوقف المساعدات الأميركية للعراق في حال انتخاب المالكي، واتهم سياساته بـ«التطرف». هذا التصريح لم يكن مجرد موقف عابر، بل يعكس رؤية أميركية أوسع تجاه مستقبل العراق، وتجاه الشخصيات التي ترى واشنطن أنها قد لا تنسجم مع مصالحها أو مع رؤيتها للاستقرار الإقليمي.
إنّ الموقف الأميركي يعكس رغبة في التأثير على مسار تشكيل الحكومة العراقية، لكن رد الإطار التنسيقي جاء واضحًا، إذ أكد أن العراق دولة مؤسسات قادرة على إدارة استحقاقاتها السياسية وفق الدستور، وأن علاقاته الدولية يجب أن تُبنى على أساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

البُعد الدستوري والمهل الزمنية في تشكيل الحكومة

يشدد الإطار التنسيقي على ضرورة الالتزام بالتوقيتات الدستورية واحترام المهل المحددة لتشكيل الحكومة. ويأتي هذا التشديد في مرحلة دقيقة تسبق انتخاب رئيس الجمهورية، وهي خطوة أساسية تفتح الباب أمام تكليف رئيس الوزراء. إنّ الالتزام بالمهل الدستورية ليس مجرد إجراء قانوني، بل هو رسالة سياسية تهدف إلى التأكيد على أن العملية السياسية تسير وفق الأطر الدستورية، وأن أي تأخير قد يفتح الباب أمام أزمات جديدة.
كما أن هذا الالتزام يعكس رغبة الإطار في إظهار نفسه كقوة سياسية مسؤولة تسعى إلى الحفاظ على استقرار الدولة، وفي الوقت نفسه يعكس إدراكًا لأهمية احترام الآليات الدستورية في ظل التوترات السياسية التي تشهدها البلاد.

العلاقات العراقية – الأميركية.. بين التوتر ومحاولات إعادة التوازن

تُعد العلاقة بين بغداد وواشنطن من أكثر العلاقات حساسية في المنطقة، نظرًا لتاريخها الطويل وتشابك مصالح الطرفين. وقد شهدت هذه العلاقة مراحل من التعاون والتوتر، تبعًا للظروف السياسية والأمنية. إن تهديد ترامب بوقف المساعدات للعراق في حال انتخاب المالكي يعكس مستوى التوتر الذي قد تصل إليه العلاقة بين البلدين.
في المقابل، فإن الإطار التنسيقي يؤكد حرصه على بناء علاقات متوازنة مع المجتمع الدولي، بما في ذلك الولايات المتحدة، على أساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل. وهذا التوازن يعكس إدراكًا لأهمية العلاقات الدولية، وفي الوقت نفسه يعكس رغبة في الحفاظ على استقلالية القرار السياسي العراقي.

تمسّك الإطار التنسيقي بترشيح نوري المالكي لرئاسة مجلس الوزراء يعكس رغبة واضحة في حماية القرار الوطني العراقي، وفي تعزيز قدرة الدولة على اختيار مسارها السياسي وفق ما تقتضيه مصلحة شعبها

البُعد الإقليمي ودور القوى الدولية الفاعلة

لا يمكن قراءة الموقف العراقي بمعزل عن السياق الإقليمي. فالعراق يقع في قلب منطقة تشهد تنافسًا بين قوى إقليمية ودولية.
إن تأكيد الإطار على بناء علاقات متوازنة مع القوى الدولية الفاعلة يعكس رغبة في تجنب الانحياز لأي محور إقليمي، وفي الوقت نفسه يعكس إدراكًا لأهمية الحفاظ على علاقات جيدة مع مختلف الأطراف. وهذا التوازن قد يكون أحد التحديات الكبرى التي ستواجه الحكومة المقبلة.
ختاماً إن تمسّك الإطار التنسيقي بترشيح نوري المالكي لرئاسة مجلس الوزراء يعكس رغبة واضحة في حماية القرار الوطني العراقي، وفي تعزيز قدرة الدولة على اختيار مسارها السياسي وفق ما تقتضيه مصلحة شعبها. وبين الضغوط الخارجية والمواقف الداخلية، يبقى العراق أمام فرصة لإعادة تثبيت قواعد العمل السياسي على أسس دستورية واضحة، تضمن احترام السيادة وتمنح العملية السياسية استقرارًا أكبر.
ومع اقتراب المواعيد الدستورية الحاسمة، تبدو الساحة العراقية مقبلة على مرحلة تتطلب حكمة في إدارة الحوار، وحرصًا على بناء توافقات تحفظ وحدة البلاد وتدعم مؤسساتها. وفي النهاية، يبقى الأمل معقودًا على أن تُترجم هذه المواقف إلى خطوات عملية تُسهم في تعزيز استقرار العراق ودوره الإقليمي، وتفتح الباب أمام مرحلة أكثر رسوخًا في بناء الدولة.

موسكو تحذر من انتهاء معاهدة «نيو ستارت»: القيود على القوى النووية ستنتهي

حذّر نائب رئيس مجلس الأمن الروسي، دميتري ميدفيديف، من انتهاء سريان معاهدة «نيو ستارت» من دون إيجاد بديل لها، لأنه، وللمرة الأولى ومنذ مطلع السبعينيات، لن تكون هناك قيود على القوى النووية الكبرى، وهو ما يجب أن يثير قلق العالم.
وقال ميدفيديف، لوسائل الإعلام: «لا أريد أن أقول إنّ هذا يعني على الفور كارثة وبدء حرب نووية، ولكنه لا يزال يثير قلق الجميع».
وأوضح ميدفيديف، أنّ معاهدات الحد من التسلح، لعبت دوراً حاسماً ليس فقط في الحد من عدد الرؤوس الحربية، بل ووسيلة للتحقق من النيّات وضمان بعض الثقة بين القوى النووية الكبرى.
يُذكر أنّ معاهدة «نيو ستارت»، كانت قد وُقّعت منذ عام ٢٠١٠ بين الولايات المتحدة وروسيا للحدّ من عدد الرؤوس الحربية النووية الإستراتيجية.
هذا وقد حذرت التحليلات من أن انهيار معاهدة «نيو ستارت» دون بديل قد يفتح الباب أمام سباق تسلح نووي جديد، مع ما يحمله ذلك من تهديدات للاستقرار العالمي وزيادة التوترات بين القوى العظمى.
وتؤكد المصادر أن الحفاظ على الأطر الدولية للحد من التسلح يُعد ركيزة أساسية للأمن الجماعي، خاصةً في ظل التوترات الجيوسياسية الحالية.
ويظل مصير معاهدة «نيو ستارت» محط أنظار المجتمع الدولي، حيث يمثل قرار تمديدها أو عدمه اختباراً حاسماً لمدى التزام القوى النووية بمسؤولياتها تجاه الأمن العالمي. وتشير التقديرات إلى أن الحل الدبلوماسي الذي يحافظ على الحدود الحالية للتسلح النووي يعد الخيار الأكثر حكمة لتجنب المخاطر غير المحسوبة.

كوبا ترفض وصفها تهديداً لأمن الولايات المتحدة

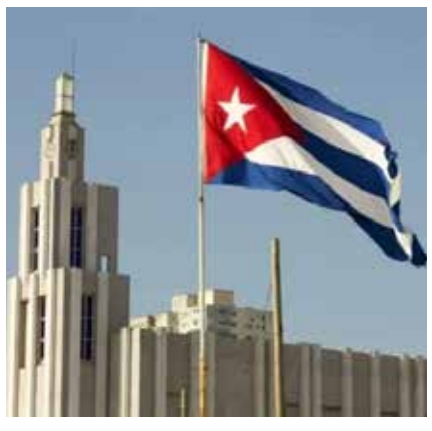

رفضت كوبا، في بيانٍ لوزارة الخارجية يوم الاثنين، وصفها كـ«تهديد لأمن الولايات المتحدة»، نافيةً استضافتها قواعد عسكرية أو استخباراتية أجنبية.
وأكدت كوبا أنها لم تدعم أي نشاط عدائي ضد واشنطن ولن تسمح باستخدام أراضيها للإضرار بأي دولة، مُعربةً عن استعدادها لإعادة تفعيل وتوسيع «التعاون الثنائي مع الولايات المتحدة لمواجهة التهديدات المشتركة، مع التمسك الكامل بسيادتها واستقلالها».
واقترحت كوبا تجديد التعاون التقني في مجالات مكافحة الإرهاب وغسل الأموال، ومكافحة الاتجار بالمخدرات، والأمن السيبراني، والتصدي للاتجار بالبشر والجرائم المالية، إلى جانب مواصلة تعزيز الإطار القانوني الوطني الداعم لهذه الجهود.
كذلك، دانت كوبا الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره، وقالت إنها «لا تؤوي ولا تدعم ولا تموّل منظمات إرهابية أو متطرفة، وتتبع سياسة عدم التسامح مطلقاً تجاه تمويل الإرهاب وغسل الأموال، بما يتوافق مع المعايير الدولية». وشدّدت كوبا، في البيان، على التزامها بالوقاية والكشف والمواجهة الحازمة للأنشطة المالية غير المشروعة. وأوضح البيان أنّ «أي تواصل سابق مع أفراد صُنّفوا لاحقاً كإرهابيين، جرى حصرياً في سياقات إنسانية محدودة ومرتبطة بعمليات سلام معترف بها دولياً، وبطلب من حكوماتهم المعنية وبشفافية كاملة».